الدراجات النارية .. سيناريوهات رعب "إسرائيلية" في الحرب المقبلة

الثلاثاء 27 سبتمبر 2016 07:09 م

أظهرت تقديرات لجيش الاحتلال الصهيوني، أن حركة "حماس" تسعى خلال المعركة القادمة إلى نقل القتال من داخل قطاع غزة إلى داخل الأراضي المحتلة منذ عام 1948.

ووفق موقع "واللا" العبري؛ فإن حالة من الذعر بين قيادات الجيش "الاسرائيلي"، على خلفية تطوير حماس استراتيجياتها القتالية، خصوصا بعد تصريحات رئيس المكتب السياسي خالد مشعل مؤخرا، بأن الحركة تمتلك من السلاح أضعاف ما كانت تمتلكه في الحرب الأخيرة.

وذهب المحلل العسكري للموقع الصهيوني أمير بوحبوط ، إلى أن ثمة تقديرات في "الجيش الإسرائيلي" بأن حركة حماس ستغير استراتيجيتها في الحرب القادمة مع "إسرائيل"، وستنقل المعركة إلى داخل الأراضي المحتلة عبر استخدام الدراجات النارية و"الموتور سيكل" المائي التي يمكن من خلالها التسلل عبر البحر إلى داخل الأراضي المحتلة.

وبحسب تلك التقديرات؛ فإن حماس تعد لتسلل جماعات من قوات النخبة التابعة لها على الدراجات النارية عن طريق الأنفاق الهجومية؛ وذلك بهدف الوصول إلى "التجمعات السكانية الإسرائيلية" (التجمعات الاستيطانية) بسرعة.

كما تدرس "إسرائيل" إمكانية أن تحاول عناصر حماس التسلل من خلال البحر بالموتور سيكل البحري، وفق الموقع العبري.

وبحسب الكاتب الصهيوني، فإن جيش الاحتلال وانطلاقا من تلك المخاوف قرر تدريب القوات التي تتولى مسؤولية تأمين المستوطنات القريبة من قطاع غزة على مواجهة هذه السيناريوهات، في مناورة واسعة تنطلق قريبا.

وتابع المحلل أن هذه التدريبات الفريدة من نوعها، ستستفيد من دروس عملية "الجرف الصامد" (العدوان على غزة في 2014)، التي اكتشف خلالها نفق هجومي يخترق إلى المستوطنات، وفي نهايته دراجات نارية مستعدة للتسلل.

وبحسب تحليلات الكاتب؛ فإن هذه التدريبات سوف تركز في الأساس على اختبار سرعة استجابة القوات المتدربة في التصدي لمحاولات الاختراق، وكذلك قدرتها على التعاون مع عناصر الإنقاذ والدفاع، والشرطة والسلطات المحلية، لمنع اختراق حماس ونشر عناصرها داخل البلدات التي تسيطر عليها قوات الاحتلال.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال دأبت في بعض الأحيان على المغالاة في تقدير قدرات المقاومة الفلسطينية؛ لتبرير تشديد إجراءات الحصار والعدوان التي تنفذها ضد الفلسطينيين.